مجلس النواب
المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية
الرقم :18846

الرباط في : 21/5/2020

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية حرفيي آيت اكظيف بإقليم ورزازات في ظل حالة الطوارئ الصحية

السيد الوزير، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
تحية تقدير واحترام،
توصلت بشكاية من "جمعية المستقبل لتنمية حرفيي آيت اكظيف" بإقليم ورزازات يشتكون من خلالها من تأزم أوضاعهم الاجتماعية جراء إغلاق محلاتهم وتوقيف أنشطتهم الحرفية، وانخراطهم الطوعي في إجراءات الحجر الصحي بمساكنهم منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية ببلادنا، قناعة منهم بأهمية ذلك لحماية أنفسهم وحماية أسرهم وزبنائهم من الإصابة بوباء كوفيد 19، كما هو الحال بالنسبة للعديد من المهنيين.
إلا أن تمديد حالة الطوارئ الصحية هذه، ساهم في تأزيم أوضاعهم، فأغلبهم، كما تعلمون، يكترون المحلات التي يزاولون فيها أنشطتهم الحرفية، وهم ملزمون بأداء واجباتها الكرائية، ومنهم من يكتري أيضا المسكن الذي يقيم فيه، مما يزيد من أعبائهم اليومية، الأمر الذي يتعين معه بحث سبل تمكينهم من دعم مادي يعينهم على تجاوز تداعيات الوضعية الصعبة التي يوجدون عليها.
وقد أكد لنا الحرفيون على أن استمرارهم في إغلاق محلاتهم، هو بمثابة حجب مصدر رزقهم الوحيد، ويطالبون على إثره بالسماح لهم باستئناف أنشطتهم الحرفية، مع إلزامهم بالإلتزام بالتدابير الاحترازية والوقائية للحيلولة دون انتشار جائحة كوفيد 19 في صفوفهم، خصوصا وأن أنشطتهم، وفق ما يقولون، لا تشكل أي خطر على الصحة العامة، ولا تعرف اختلاطا بشريا كبيرا.
وقد أبلغنا مسؤولو هذه الجمعية بقيام السلطات المحلية بتوزيع دعم عيني بمنطقة آيت اكظيف لفائدة مجموعة من المواطنات والمواطنين، وهو أمر نسجله بايجابية، وبتقديم المجلس الإقليمي لوارززات منحا مالية لإحدى الجمعيات المحلية، مما دفع ب "جمعية المستقبل لتنمية حرفيي آيت اكظيف" بالتقدم بدورها بطلب إلى عمالة ورزازات ولرئيس المقاطعة الثالثة بها من أجل إدراج منخرطيها الذين يفوق عددهم 200 منخرطا في قوائم المستفيدين من هذا الدعم، إلا أنه لم تتم الاستجابة له، وهو ما نأسف له.

وعليه نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عما ستقومون به من أجل تمكين حرفيي "جمعية المستقبل لتنمية حرفيي آيت اكظيف" بإقليم ورزازات من الدعم العيني الذي توزعه السلطات المحلية، والتدابير الاستعجالية التي ستتخذونها من أجل السماح لهم باستئناف أنشطتهم الحرفية لتدبير قوت يومهم ولإعالة أسرهم؟

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة